الرئيس الأمريكي يؤكد أنّ بلاده ستنسحب من معاهدة نووية مع روسيا

موسكو: واشنطن تحلم بعالم «أحادي القطب»

وزير الدولة بوزارة الخارجية الألمانية نيلس آنان

عواصم – «وكالات»: أكّد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السبت، أنّ واشنطن ستنسحب من معاهدة حول الأسلحة النووية أبرمتها مع موسكو خلال الحرب الباردة، متهما روسيا بأنها «تنتهك منذ سنوات عديدة» معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى.

وقال ترامب للصحافيين في مدينة إلكو بصحراء نيفادا إنّ «روسيا لم تحترم المعاهدة، وبالتالي فإننا سننهي الاتفاقية» الموقعة بين البلدين في 1987.

وأضاف «لقد انتهكت روسيا الاتفاقية. انها تنتهكها منذ سنوات عديدة. لا أعرف لماذا لم يتفاوض الرئيس (باراك) اوباما عليها أو ينسحب منها. نحن لن نسمح لهم بانتهاك اتفاقية نووية والخروج وتصنيع أسلحة (في حين) اننا ممنوعون من ذلك».

من جانبها اعتبرت روسيا أمس الأحد، على لسان مصدر في وزارة الخارجية أنّ الولايات المتحدة تحلم بأن تكون هي القوة الوحيدة المهيمنة على العالم بقرارها الانسحاب من معاهدة حول الأسلحة النووية تربط بين واشنطن وموسكو منذ الحرب الباردة.

وقال المصدر بحسب ما نقلت عنه وكالة ريا نوفوستي الحكومية إنّ «الدافع الرئيسي هو الحلم بعالم احادي القطب. هل سيتحقّق ذلك؟ كلا».

ويأتي التصريح بعيد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنّ واشنطن ستنسحب من معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى التي أبرمتها مع موسكو في 1987، متهما روسيا بأنها تنتهك منذ سنوات عديدة هذه المعاهدة.

وشدّد المصدر على أنّ موسكو نددت مرارا علانية بمسار السياسة الأمريكية نحو إلغاء الاتفاق النووي، مؤكدا أنّ واشنطن اقتربت من هذه الخطوة على مدار سنوات عديدة من خلال تدميرها أسس الاتفاق بخطوات متعمّدة ومتأنية.

وأضاف أنّ «هذا القرار يندرج في إطار السياسة الأمريكية الرامية للانسحاب من هذه الاتفاقيات القانونية الدولية التي تضع مسؤوليات متساوية عليها وعلى شركائها وتقوّض مفهومها الخاص لوضعها الاستثنائي».

ومن جهته، اعتبر السناتور الروسي اليكسي بوشكوف في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، أنّ قرار ترامب الانسحاب من المعاهدة هو ثاني ضربة قوية تتلقاها منظومة الاستقرار الاستراتيجي في العالم، مذكّرا بأنّ الضربة الأولى تمثلت بانسحاب واشنطن من معاهدة الصواريخ المضادة للبالستية في 2001.

وأضاف «مجدّداً فإن الولايات المتحدة هي الطرف الذي بادر للانسحاب من المعاهدة».

ووضعت المعاهدة التي ألغت فئة كاملة من الصواريخ براوح مداها بين 500 و5000 كيلومترا، حدّاً لأزمة اندلعت في الثمانينات بسبب نشر الاتحاد السوفياتي صواريخ «إس.إس20-» النووية والتي كانت تستهدف عواصم أوروبا الغربية.

من ناحيتها أعربت الحكومة الألمانية أمس الأحد، عن فزعها إزاء خطط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للانسحاب من معاهدة نزع تسلح مهمة مع روسيا.

وكتب وزير الدولة بوزارة الخارجية الألمانية، نيلس آنان، في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر: إنه «قرار خطير من الرئيس ترامب بالتخلي عن معاهدة القوى النووية متوسطة المدى (أي إن إف)».

وأضاف «ستواصل العمل من أجل نزع التسلح النووي»، مؤكداً أن روسيا مطالبة أيضا بالوفاء بالتزاماتها. وتابع «يتعين على أوروبا حاليا الحيلولة دون تسلح جديد بصواريخ متوسطة المدى».

ويشار إلى أن معاهدة القوى النووية متوسطة المدى (آي إن إف) بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سابقا تعود لعام 1987، وتحظر على الطرفين إنتاج أو حيازة صواريخ نووية موجهة ذات مدى يتراوح بين 500 و5500 كيلومترا.

واتهم ترامب موسكو بانتهاك المعاهدة، وأعلن أن حكومته تعتزم إنتاج مثل هذه الأسلحة، إذا لم توافق روسيا وكذلك الصين على معاهدة جديدة، ووجهت المعارضة في ألمانيا انتقادات شديدة لخطة ترامب.

وأكد خبير شؤون الدفاع في حزب اليسار الألماني المعارض ألكسندر نوي أن إنهاء معاهدة (آي إن إف) يصعد من خطورة اندلاع حرب نووية، بسبب قصر فترات التحذير المسبق بشكل كبير، في حال نشر صواريخ متوسطة المدى مجدداً في أوروبا، وأضاف أن حزبه يناشد الحكومة الاتحادية عدم الموافقة على أي حال على نشر صواريخ متوسطة المدى في ألمانيا.

■ برلين: انسحاب ترامب من اتفاقية نزع التسلح خطوة «خطيرة»

فرنسا: طالب يهدد معلمته بالسلاح في المدرسة

الطالب مُظهراً مسدسة في وجه معلمته

باريس – «وكالات»: أثار مقطع مصور لطالب فرنسي يهدد معلمته بمسدس مزيف لإجبارها على تدوين اسمه ضمن الحاضرين في حصة تغيب عنها، الغضب الشديد في البلاد.

وفي مقطع الفيديو المصوره بهاتف محمول والذي انتشر عبر مواقع التواصل الإجتماعي، ظهر طالب يبلغ من العمر 16 عاما، يصوب مسدسا نحو معلمته ويطالبها بشطب اسمه من قائمة الغائبين عن الحصة التي وصلها متأخرا.

وحدثت الواقعة الخميس الماضي في معهد كريتيل الواقع بضواحي باريس الذي قدم بلاغا في اليوم التالي، موضحا أن المعلمة لم تعلم ان الأمر يتعلق بسلاح زائف، ورغم ذلك لم تمتثل لتهديد الطالب.

وبدأت الشرطة تحقيقا واعتقلت الطالب إلى جانب آخر عمره 16 عاماً أيضاً، ويبدو أنه هو الذي أمد زميله بالسلاح.

وخضع هذا الزميل للتحقيق قبل أن يطلق سراحه، بينما سيمثل الآخر أمام قاض خلال الساعات المقبلة.

وأثار المقطع الغضب في فرنسا حتى أن الرئيس إيمانويل ماكرون عقب على الواقعة عبر حسابه على تويتر، وقال إن «تهديد معلم امر غير مقبول، طلبت من وزيري التعليم والداخلية اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتوقيع العقاب ضد هذه الأفعال وحظرها نهائيا في مدارسنا».

ولم يحل رد فعل ماكرون دون تعالي الأصوات الناقدة من المعارضة اليمينية واليمينية المتشددة التي طالبت الرئيس بمزيد من الحزم ضد العنف بين الشباب.

مقتل وإصابة 47 مسلحاً باشتباكات وقصف جوي

أفغانستان: العثور على جثث 4 من مراقبي الانتخابات

انتخابات أفغانستان التشريعية

كابول – «وكالات»: ذكر مصدر أمني أفغاني أنه تم العثور على جثث 4 من مراقبي الانتخابات، التابعين لمرشح برلماني والذين كانوا قد خطفوا وقتلوا من قبل مسلحين، طبقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الافغانية للأنباء أمس الأحد.

وأكد مسؤولون محليون أنه تم العثور على جثث الأشخاص الأربعة في مدينة مزار شريف، عاصمة إقليم بلخ شمال البلاد.

وأضاف المسؤولون أن الاربعة قتلوا بعد أن تم خطفهم من منطقة نهر شاهي السبت.

وقال متحدث باسم قيادة الأمن الاقليمي، يدعى شير جان دوراني، أنه «تم العثور على جثث القتلى بالمدينة»، لكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل.

ولم تعلن أي جماعة، من بينها طالبان مسؤوليتها حتى الآن عن الحادث.

من ناحية أخرى ذكر فيلق شاهين 209، التابع للجيش الافغاني في الشمال أن 47 مسلحاً قتلوا وأصيبوا خلال عمليات منفصلة لقوات الدفاع الوطني والأمن الافغانية، طبقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الإفغانية للأنباء، أمس الأحد.

وجاء في بيان صادر عن فيلق شاهين 209 أمس السبت إن مسلحاً قتل وتم اعتقال ثلاثة آخرين، خلال اشتباك بمنطقة شاهار بولاك بإقليم بلخ.

وأضاف البيان أن اشتباكات منفصلة وقعت بين القوات المسلحة والمسلحين بمناطق «إمام صهيب» وخان اباد وشاهار دارا، مما أسفر عن مقتل 13 مسلحا على الأقل، بينما أصيب تسعة آخرون على الأقل.

وقتل خمسة مسلحون على الأقل وأصيب سبعة خلال قصف جوي بمنطقة «خان اباد» بإقليم قندوز، حسب فيلق شاهين 209.

وفي الوقت نفسه، ذكر فيلق شاهين أن عمليات تجرى في بلدة أورجو بمنطقة باداخشان.

وأضاف فيلق شاهين أن سبعة مسلحين على الاقل قتلوا وأصيب خمسة آخرون خلال نفس العمليات.

دومينيك راب: بريطانيا منفتحة على فكرة تمديد الفترة الانتقالية بعد بريكست

وزير شؤون الانسحاب من الاتحاد الأوروبي دومينيك راب

لندن – «وكالات»: قال وزير شؤون الانسحاب من الاتحاد الأوروبي دومينيك راب أمس الأحد، إن بريطانيا منفتحة على فكرة تمديد الفترة الانتقالية التي ستعقب الخروج من الاتحاد إذا كان ذلك يعني أن يسقط الاتحاد الأوروبي اقتراحاته الخاصة بالوضع على الحدود بين إقليم إيرلندا الشمالية البريطاني وإيرلندا العضو في التكتل.

وأضاف للتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي «إذا كنا في حاجة إلى جسر من نهاية فترة التنفيذ إلى العلاقة المستقبلية، فانا منفتح على استخدام تمديد قصير لفترة التنفيذ»، وتابع «إنه طريق ممكن واضح متى ما كان قصيراً، ربما شهور قليلة، وثانياً أن نعرف كيف نخرج منه، ومن الواضح أنه يتعين أن يحل قضية إيرلندا وبالتالي يصبح الأمر ممكناً».

وأوضح أنه يعتقد أن هناك حاجة لإنجاز اتفاق حول خروج بريطانيا بحلول نهاية نوفمبر المقبل، من أجل الحصول على تشريع بشأنه من البرلمان البريطاني في الوقت المحدد.

ويطالب الاتحاد الأوروبي بحدود مفتوحة بين إيرلندا وإيرلندا الشمالية بعد خروج بريطانيا، وهو ما يعتبره البريطانيون اقتطاعاً لإيرلندا الشمالية من بلادهم وضم الإقليم للاتحاد.

روحاني يقبل استقالة وزيري الصناعة والنقل

طهران – «وكالات»: أعلنت الرئاسة الإيرانية السبت، أنّ الرئيس حسن روحاني وافق على استقالة وزيري الصناعة محمد شريعتمداري والنقل عباس آخوندي.

ويتعرض روحاني وحكومته لضغوط متزايدة من نواب يلومونهما على طريقة إدارتهما للأزمة الاقتصادية التي تتخبّط فيها الجمهورية الإسلامية، وقد سبق لهذه الضغوط وأن أطاحت في أغسطس الماضي بعضوين آخرين في حكومته هما وزيرا العمل والاقتصاد اللذان سحب البرلمان منهما الثقة.

وقالت الرئاسة الإيرانية على موقعها الإلكتروني إنّ «روحاني وافق على استقالة شريعتمداري وآخوندي مثنياً على الخدمات المتقانية والجهود المخلصة التي بذلاها خلال توليهما منصبيهما». وعيّن مساعد وزير الصناعة رضا رحماني خلفاً لشريعتمداري، ومحافظ مازندران (شمال) محمد إسلامي خلفاً لآخوندي على رأس وزارة النقل.

وبحسب تقارير إعلامية فقد قدم الوزيران استقالتهما لروحاني قبل اكثر من شهر حين كان البرلمان يستعد لطرح الثقة بهما، وكانت شائعات سرت في منتصف سبتمبر الماضي، بشأن تقديم شريعتمداري استقالته لكن وزارته سارعت في حينه إلى نفيها، ولكن آخوندي نشر أمس كتاب استقالته وقد وقعه في الأول من سبتمبر الماضي وعزا فيه سبب تنحيه إلى اختلافات في الآراء لم يوضح طبيعتها.

وكان البرلمان عزل في أغسطس الماضي، وزيري العمل والاقتصاد في حكومة روحاني بسبب طريقة تعاملهما مع الأزمة الاقتصادية الحادة التي غرقت فيها البلاد ونجحت في جزء منها عن العقوبات التي أعادت واشنطن فرضها على طهران بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي الذي ابرمته الدول الكبرى مع إيران في 2015 حول برنامجها النووي.

وكما اضطر روحاني للمثول شخصياً أمام البرلمان في 28 أغسطس(آب) الماضي للرد على أسئلة النواب بشأن تدهور الوضع الاقتصادي، في جلسة استجواب لم يسبق له أن خضع لمثلها طيلة السنوات الخمس التي قضاها في السلطة.

مقتل 5 مدنيين في انفجار بكشمير الهندية

اشتباكات بين الشرطة والمتمردين في كشمير

نيودلهي – «وكالات»: ذكرت الشرطة الهندية أن 5 مدنيين قتلوا وأصيب العشرات أمس الأحد، في انفجار بموقع معركة مسلحة بين من يشتبه أنهم من المتشددين وقوات الأمن الهندية في كشمير.

وقالت مصادر الشرطة إن «المدنيين الـ 5 كانوا ضمن مجموعة كبيرة من المتظاهرين، الذين احتشدوا بالقرب من موقع المعركة التي وقعت في وقت سابق، ببلدة لارو بمنطقة كولجام، وقتل خلالها 3 أشخاص يشتبه أنهم من المتشددين وجنديين هنديين».

وذكرت شرطة جامو وكشمير على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أن «مدنيين زاروا موقع الاشتباك بعد العملية على الفور، على الرغم من مطالب بعدم الزيارة، حيث تجرى عملية بحث شاملة عن متفجرات».

وقال شهود عيان إن «قوات الحكومة استخدمت الذخيرة الحية بالإضافة إلى الغاز المسيل للدموع لتفريق الشباب المحتجين»، وذكر مسؤول بمستشفى المنطقة في كولجام أن 32 شخصا أصيبوا في الحادث نقلوا إلى المستشفى وتم نقل 4 منهم إلى عاصمة الولاية، سريناجار للخضوع لعلاج خاص.

وذكر المسؤول الطبي بمستشفى منطقة «أنانتناغ»، عبد المجيد محراب أنه تم استقبال 11 شخصاً مصاباً، 3 منهم تم نقلهم إلى سريناجار.

يذكر أن حوالي 45 ألف شخص مدنيون وأفراد أمن ومسلحون، قتلوا منذ اندلاع حركة متشددة انفصالية في الشطر الخاضع للهند من كشمير في ثمانينيات القرن الماضي.